

الكاتبة رحاب رسلان .. البرادعي يخاطب "عالم سمسم "



الخميس 21 فبراير 2013 12:02 م

نافذة مصر

كتبت الأديبة والشاعرة رحاب رسلان عبر صفحتها الشخصية علي موقع التواصل الاجتماعي تويتر تغريدة تخاطب فيها محمد البرادعي وتطالبه بإظهار نيته في خطاباته وتغريداته التي لا تنقطع ولا يملك غيرها في طرح حلول الأزمة وقالت نصا " بالرغم من أنى لست من محبي تويتر ... إلا أن تويته الدكتور البرادعي الأخيرة التى انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني أعود إلى حسابي المنسي لأتأكد من صحتها ... نص التويته :

(ما يحدث من تعذيب وحشي يعيدنا إلي أنظمة لفظها التاريخ . النظام بهذا فقد الشرعية وسيتم التبعات للشعب والعالم لن يقف صامتان)

واستدركت قائلة و لن أعلق على اتهامات التعذيب لأن البوب لم يذكر حوادث محددة لناقشها ... لكن الهدف كان توصيل رسالة " للعالم " ... و أحب أن أسأله : أي عالم هذا الذي لن يصمت يا سيدي ؟ ... ليترك تجربنا تحديدا ماذا تريد " العالم " أن يفعل ؟ هل يفعل معنا مثلما فعل مع العراق مثلا ؟ و دورك في هذه القضية لا ينسى فيفرض على مصر عقوبات تزيدها إنهاكا و تزيد الفقراء فقرا , ثم ينعم علينا بإرسال قواته ليخلصنا من حكم الإخوان اللي مضايق حضرتك مثلما فعل مع صدام حسين ثم نستضيفهم فى بلادنا و نحتمل بتحريرهم لأرضنا ؟ ثم تصبح حضرتك رئيسا و يرحل " العالم " و نعيش فى تبات و نبات ؟؟
أم تريدهم أن يتدخلوا مثلما تدخلوا فى أفغانستان ليخلصوها من حكم طالبان المتطرف فننعم بالحرية و الترف الذي يرفل فيه أهل أفغانستان منذ احتلال أراضيهم و تخليص " العالم " لهم من حكامهم ؟
أو ربما أعجبك تدخل " العالم " في مالي و تتمنى أن يتكرر السيناريو عندنا ؟ ليترك يا سيدي تجربنا أي عالم بالضبط الذي تخاطبه فلن أستطيع أن التمس لك العذر إلا لو خرجت علينا لتؤكد أنك كنت تخاطب " عالم ديزنى أو عالم سمسم أو عالم الحيوان !!